بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا رب الارواح والاجساد

البالية أسئلك بضاعة الارواح الراجعة إلى

أجسادها وبضاعة الاجساد الملتئمة بعروقها

وبكلماتك النافذة إليهم وافدة النور منهم

والخلايق ينظرون يجدون يدبرون قطوفها يدورون

رحمتك وتخافون عقابك أن تجعل النور في بصري
وذكرك بالليل والنهار على لساني وعملي
صالحا واوزقني اللهم صل على محمد كما صليت
على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت
على ابراهيم اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك على محمد وعلى آل محمد
كما جعلتها على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على النبي

والمؤمنات

فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
الذي فيه يوعدون يوم يخرجون من الأجداث
سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون
خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم
الذي كانوا يوعدون يوم تبدل الأرض غير الأرض
والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار
ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد
وليذكر أولوا الألباب
الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور
بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد
الله الذي له ما في السموات وما في الأرض
وويل للكافرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
أولئك في ضلال بعيد
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وهو العزيز الحكيم
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك
من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله
إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم
ولئن كفرتم إن عذابي لشديد
وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا
فإن الله لغني حميد
ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم
لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات
فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا
إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب
قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموات والأرض
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى
قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا
عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين
قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم
ولكن الله يمن على من يشاء من عباده
وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله
وعلى الله فليتوكل المؤمنون
وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن على ما آذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا
أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم
لنهلكن الظالمين
ولنسكننكم الأرض من بعدهم
ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد
يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت
ومن ورائه عذاب غليظ
مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء
ذلك هو الضلال البعيد
ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق
إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء
للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا
فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء
قالوا لو هدانا الله لهديناكم
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا
ما لنا من محيص
وقال الشيطان لما قضي الأمر
إن الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فأخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان
إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي
فلا تلوموني ولوموا أنفسكم
ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي
إني كفرت بما أشركتموني من قبل
إن الظالمين لهم عذاب أليم
وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها بإذن ربهم
تحيتهم فيها سلام
ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها
ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة
ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا
وأحلوا قومهم دار البوار
جهنم يصلونها وبئس القرار
وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله
قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار
قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة
وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال
الله الذي خلق السموات والأرض
وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره
وسخر لكم الأنهار
وآتاكم من كل ما سألتموه
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها
إن الإنسان لظلوم كفار
وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا
واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
رب إنهن أضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فإنه مني
ومن عصاني فإنك غفور رحيم
ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة
فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون
ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن
وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق
إن ربي لسميع الدعاء
رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار
مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد إليهم طرفهم
وأفئدتهم هواء
وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل
أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال
وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الأمثال

301

ما كانوا يفترون ﴿٥٤﴾ إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق
والأمر تبارك الله رب العالمين ﴿٥٥﴾ ادعوا ربكم
تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ﴿٥٦﴾ ولا
تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من
المحسنين ﴿٥٧﴾ وهو الذي يرسل الرياح بشرا
بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا
ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء

فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون ﴿٥٨﴾ والبلد الطيب
يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج
إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون
﴿٥٩﴾ لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ﴿٦٠﴾ قال الملأ من
قومه إنا لنراك في ضلال مبين ﴿٦١﴾ قال يا قوم
ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين
﴿٦٢﴾ أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم

من الله مالا تعلمون أو عجبتم أن جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما
عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا
تتقون قال الملأ الذين كفروا من
قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك
من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة

رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات
ربي وأنا لكم ناصح أمين أو عجبتم أن
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح
وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله
لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله
وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما
تعدنا إن كنت من الصادقين قال قد وقع
عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني
في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم

ما نهى الله بهذا من سلفكم بانتظام تأتيكم
معكم من المتكبرين ما نجيبه والذين
معه رحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين والى
ثمود اخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا
الله مالكم من اله غيره قد جاءتكم بينة
من ربكم هذه ناقة الله لكم آية
فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب اليم واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم

في الارض تتخذون من سهولها قصورا
وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله
ولا تعثوا في الارض مفسدين قال الملأ
الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا
لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل
من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون
قال الذين استكبروا انا بالذي آمنتم
به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن
أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا
ان كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة

لكم يعبد منكم ما عبد آباؤنا وإن كنتم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا

افتح

افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين ۝ وما أرسلنا في قرية من نبي

الأخذ فهذا بالبأساء والضراء
لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان
السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد
مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم
بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل
القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم
بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا
فأخذناهم بما كانوا يكسبون أفأمن
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا
وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن
يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا

مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون
أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد
أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك
القرى نقص عليك من أنبائها ولقد
جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على
قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من
عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين
ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى

بني اسرائيل وصار يظلمهن بها فاضطر اليه كما
لحقيقة المقصد بي وقال موسى يا فرعون
اني رسول من رب العلمين حقيق على ان
لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة
من ربكم فارسل معي بني اسرائيل قال فان
كنت جئت بآية فات بها ان كنت من
الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان
مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين
قال الملا من قوم فرعون ان هذا لساحر
عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا

تامرون

قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن
حاشرين يأتوك بكل سحار عليم وجاء السحرة
فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين
قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا يا موسى
اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال
القوا فلما القوا سحروا اعين الناس
واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم
واوحينا الى موسى ان القى عصاك فاذا
هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا

كفى بي والملقى السحرة سجدين قالوا امنا
برب العالمين رب موسى وهرون قال فرعون
منتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن
ايانا اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على
ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا
انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما
اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى
انه من يأت ربه مجرما فان له جهنم لا
يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد
عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا
تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم
من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم
من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن
ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى
وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا
ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى
قال هم اولاء على اثري وعجلت اليك رب
لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك
واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه
غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم
وعدا حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم
ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم
موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا
ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا
جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله
موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم
هارون من قبل يا قوم انما فتنتم به
وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى قال يا هارون ما منعك اذ
رأيتهم ضلوا الا تتبعني افعصيت امري
قال يا بن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي
اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل
ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي
نفسي قال فاذهب فان لك في الحياة ان
تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه
وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما
الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل
شيء علما كذلك نقص عليك من انباء ما
قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من
اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا
خالدين فيه وساء لهم يوم القيامة حملا
يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ
زرقا يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا
نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم
طريقة ان لبثتم الا يوما ويسألونك عن
الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له
الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما
وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من
حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك
انزلناه قرآنا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من
قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني
علما ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا
يا آدم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها
ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى
فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل
ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم
ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى
قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو
فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة
اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت
بصيرا قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من
اسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة
اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم ان في
ذلك لآيات لاولي النهى ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء
الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى
ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه
ورزق ربك خير وابقى وأمر اهلك بالصلاة
واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من
ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى
ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا
ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك
من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص
فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط
السوي ومن اهتدى اقترب للناس حسابهم
وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون
لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا
هل هذا الا بشر مثلكم افتأتون السحر
وانتم تبصرون قال ربي يعلم القول في
السماء والارض وهو السميع العليم بل
قالوا اضغاث احلام بل افتراه بل هو شاعر
فليأتنا بآية كما ارسل الاولون ما آمنت
قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون
وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما
كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم
ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا
اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها
قوما آخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها
يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم
فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا
ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا
ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا
فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
وله من في السماوات والارض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا
آلهة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما
آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب
العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم
يسألون أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي
اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون
الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك
نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين أولم
ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء
حي افلا يؤمنون وجعلنا في الارض رواسي
ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا
لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا
وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
افإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة
الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة واليه
ترجعون وإذا رآك الذين كفروا ان يتخذونك
الا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون خلق الانسان من
عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل
تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون

يكفي وأخو بني وعي معه الا انما لي
كلمة الله ولكن اكثرهم لا يعلمون وقالوا
مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها
فما نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا
قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد
عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن
لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما

كشفنا

كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه
اذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم
في اليم بانهم كذبوا بايتنا وكانوا عنها
غافلين واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا
فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني
اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون
وجوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتوا على قوم يعكفون على اصنام

لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها
كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون
إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما
كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم
إلها وهو فضلكم على العالمين
وإذ أنجيناكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم
ووعدنا موسى ثلاثين ليلة
وأتممناها بعشر فتم ميقات

ربه أربعين ليلة وقال موسى لأخيه هارون
اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف
تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك
تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى
إني اصطفيتك على الناس برسالاتي
وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من
الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل

من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء
فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا بأحسنها
سأورثكم دار الفاسقين سأصرف عن آياتي
الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا
كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا
عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما
كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من
بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار

ألم

يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم
ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما
رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال
بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر
ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه
يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني
وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب
اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك

وأنت أرحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل
سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة
الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك
من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى
الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة
للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى
قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم
الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل
وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي
إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء

أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير
الغافرين ربع واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة
وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به
من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء وسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا
يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي
يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل
يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل
لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين
آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق
وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة
اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ
استسقاه قومه ان اضرب بعصاك

الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة
عينا وقد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى
كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون واذ قلنا
ادخلوا هذه القرية وكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد
المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم

قولا لهم الخ قيل لهم ما أرسلنا اليهم
رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون
واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما
الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا
قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون
فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين
ينهون عن السوء واخذنا الذين

ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين واذ تأذن ربك ليبعثن
عليهم الى يوم القيمة من يسومهم
سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه
لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما
منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون

ويقولون ليقضي علينا ربك قال إنكم ماكثون
لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون
أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين
سبحان رب السماوات والأرض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء إله وفي
الأرض إله وهو الحكيم العليم وتبارك الذي له ملك السماوات والأرض
وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من
دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله فأنى يؤفكون وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح
عنهم وقل سلام فسوف يعلمون حم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة
مباركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا
مرسلين رحمة من ربك إنه هو السميع العليم رب السماوات والأرض وما
بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم
الأولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين

يغشى الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا
كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون
ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم أن أدوا إلي عباد الله
إني لكم رسول أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين
وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا
ربه أن هؤلاء قوم مجرمون فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون واترك البحر
رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم

الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث
ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا
فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء
مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وانفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد
ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين
لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك

هم الغافلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون
ما كانوا يعملون ومن خلقنا امة يهدون
بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي
لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة ان هو الا نذير مبين اولم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وما خلق الله
من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب
اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون من

رضل ذلك بلا ها أي لهؤلاء رهم في
يعمهون يسئلونك عن الساعة أيان
مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك
منتهاها إنما أنت منذر من يخشاها
كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية
أو ضحاها يا أيها الناس اتقوا ربكم
إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ومن الناس من يجادل في
الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد
كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله
ويهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس
إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة

ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين
لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى
أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من
يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من
بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت
وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن
الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه
على كل شيء قدير وأن الساعة آتية
لا ريب فيها وأن الله يبعث من في
القبور ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير
ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في
الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب
الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن الله
ليس بظلام للعبيد ومن الناس من
يعبد الله على حرف فإن أصابه خير
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على
وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو
الخسران المبين يدعو من دون الله ما
لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد يدعو لمن ضره أقرب لبئس
المولى ولبئس العشير إن الله يدخل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل
ما يريد من كان يظن أن لن ينصره الله
في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى
السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ وكذلك أنزلناه آيات
بينات وأن الله يهدي من يريد إن
الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون
والنصارى والمجوس والذين أشركوا إن
الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله
على كل شيء شهيد ألم تر أن الله
يسجد له من في السماوات ومن في
الأرض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب ومن
يهن الله فما له من مكرم إن الله
يفعل ما يشاء هذان خصمان اختصموا
في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم
ثياب من نار يصب من فوق رؤوسهم
الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود
ولهم مقامع من حديد كلما أرادوا أن
يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها
وذوقوا عذاب الحريق إن الله يدخل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من
أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير وهدوا إلى الطيب من القول
وهدوا إلى صراط الحميد إن الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد
بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ بوأنا
لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي
شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود وأذن في الناس بالحج
يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من
كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم
ويذكروا اسم الله في أيام معلومات
على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا
منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات
الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم
الأنعام إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الأوثان واجتنبوا قول
الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن
يشرك بالله فكأنما خر من السماء
فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في
مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر
الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها
منافع إلى أجل مسمى ثم محلها إلى
البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من
بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله
أسلموا وبشر المخبتين الذين إذا ذكر
الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما
أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم
ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا
منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال
الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله
التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
الله على ما هداكم وبشر المحسنين إن
الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا
يحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون
بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم
لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير
حق إلا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم
الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره إن
الله لقوي عزيز الذين إن مكناهم في
الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله
عاقبة الأمور وإن يكذبوك فقد كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
إبراهيم وقوم لوط وأصحاب مدين
وكذب موسى فأمليت للكافرين فكأين
من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي
خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد أفلم يسيروا في الأرض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون
بها فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى
القلوب التي في الصدور ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما
عند ربك كألف سنة مما تعدون وكأين
من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم
أخذتها وإلي المصير قل يا أيها الناس
إنما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا
وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق
كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين
أولئك أصحاب الجحيم وما أرسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى
ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله
ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته
والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي
الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض
والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي
شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم
أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له
قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى
صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في
مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو
يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب
مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم
ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم
بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو
غفور ذلك بأن الله يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل وأن الله
سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق
وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن
الله هو العلي الكبير ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض
مخضرة إن الله لطيف خبير له ما في
السماوات وما في الأرض وإن الله لهو
الغني الحميد ألم تر أن الله سخر لكم
ما في الأرض والفلك تجري في البحر
بأمره ويمسك السماء أن تقع على
الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف
رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم إن الإنسان لكفور لكل أمة
جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى
مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم بما
تعملون الله يحكم بينكم يوم القيامة
فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم أن
الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك
في كتاب إن ذلك على الله يسير ويعبدون
من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما
ليس لهم به علم وما للظالمين من
نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم
آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير
يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له
إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم
الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق
قدره إن الله لقوي عزيز الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله
سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها
الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا
ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج
ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين
من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا
عليكم وتكونوا شهداء على الناس
فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واعتصموا
بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم
النصير قد أفلح المؤمنون الذين هم في
صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكاة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون إلا على
أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك
هم العادون والذين هم لأماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم
يحافظون أولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد
خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم
جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا
النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا
المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم
أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن
الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم
إنكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق
غافلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر
فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به
لقادرون فأنشأنا لكم به جنات من
نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور
سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما
في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك
تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره أفلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا
من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن
يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل
ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى
حين قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا
إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا
فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها
من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق
عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين
ظلموا إنهم مغرقون فإذا استويت أنت
ومن معك على الفلك فقل الحمد لله
الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب
أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ثم
أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا
فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون وقال الملأ من
قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة
وأترفناهم في الحياة الدنيا ما هذا إلا
بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه
ويشرب مما تشربون ولئن أطعتم بشرا
مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم
إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم
مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إن
هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى على
الله كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب
انصرني بما كذبون قال عما قليل
ليصبحن نادمين فأخذتهم الصيحة بالحق
فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين
ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما
تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ثم
أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة رسولها
كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم
أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم
أرسلنا موسى وأخاه هارون بآياتنا
وسلطان مبين إلى فرعون وملئه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين فقالوا أنؤمن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ولقد آتينا موسى
الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم
وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار
ومعين يا أيها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم
وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل
حزب بما لديهم فرحون فذرهم في
غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم
به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية
ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم
يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة
أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف
نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق
بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في
غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك
هم لها عاملون حتى إذا أخذنا مترفيهم
بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم
إنكم منا لا تنصرون قد كانت آياتي
تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم
تنكصون مستكبرين به سامرا تهجرون
أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت
آباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم
فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل
جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كارهون
ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات
والأرض ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم
فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين
وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن
الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط
لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم
من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد
أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم
وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم
بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون
وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي
ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون وهو
الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل
والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما
قال الأولون قالوا أئذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أئنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن
وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا أساطير
الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن
كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا
تذكرون قل من رب السماوات السبع
ورب العرش العظيم سيقولون لله قل
أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم
بالحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله من
ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل
إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض
سبحان الله عما يصفون عالم الغيب
والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب
إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في
القوم الظالمين وإنا على أن نريك ما
نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي أحسن
السيئة نحن أعلم بما يصفون وقل رب
أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك
رب أن يحضرون حتى إذا جاء أحدهم
الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل
صالحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو
قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون
فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في
جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم
فيها كالحون ألم تكن آياتي تتلى عليكم
فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال
اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه كان فريق
من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا
وارحمنا وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم
سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا
أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم في
الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو
بعض يوم فاسأل العادين قال إن لبثتم
إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم
أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا
ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا إله
إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع
الله إلها آخر لا برهان له به فإنما
حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين
سورة النور سورة أنزلناها وفرضناها
وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في
دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم
الآخر وليشهد عذابهما طائفة من
المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو
مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو
مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا
تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا
أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات
بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن
لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين
ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع
شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله
تواب حكيم إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من
الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا
إفك مبين لولا جاءوا عليه بأربعة
شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك
عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
في ما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه
بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس
لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله
عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون
لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا
إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات
والله عليم حكيم إن الذين يحبون أن
تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب
أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم
لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وأن الله رؤوف رحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر
بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد
أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله
سميع عليم ولا يأتل أولو الفضل منكم
والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم
والله غفور رحيم إن الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في
الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم
تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم
بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله
دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق
المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون
للطيبات أولئك مبرءون مما يقولون لهم
مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم
تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا
تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما
تعملون عليم ليس عليكم جناح أن
تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل
للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما
يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من
أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن
بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن
إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن
أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن
أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو
نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين
غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا
يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من
زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيها
المؤمنون لعلكم تفلحون وأنكحوا
الأيامى منكم والصالحين من عبادكم
وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من
فضله والله واسع عليم وليستعفف الذين
لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من
فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن
يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور
رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين الله نور السماوات والأرض مثل
نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في
زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد
من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه
نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله
بكل شيء عليم في بيوت أذن الله أن
ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها
بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة
وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما
عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من
يشاء بغير حساب والذين كفروا أعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى
إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده
فوفاه حسابه والله سريع الحساب أو
كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه
موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق
بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم
يجعل الله له نورا فما له من نور ألم تر
أن الله يسبح له من في السماوات والأرض
والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السماوات والأرض وإلى الله المصير
ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج
من خلاله وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب
بالأبصار يقلب الله الليل والنهار إن في
ذلك لعبرة لأولي الأبصار والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه
ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من
يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن
الله على كل شيء قدير لقد أنزلنا آيات
مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط
مستقيم ويقولون آمنا بالله وبالرسول
وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله
ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم
معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه
مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم
يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل
أولئك هم الظالمون إنما كان قول
المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا
وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله
ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم
الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم
لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة إن الله خبير بما تعملون قل
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا
فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا
البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا منكم
وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن
لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم
من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون
بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم
الفاسقون وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة
وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم
النار ولبئس المصير يا أيها الذين آمنوا
ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين
لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من
قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث
عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح
بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم
حكيم وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم
فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم
كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم
حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا
يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن
يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن
يستعففن خير لهن والله سميع عليم
ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على
أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت
آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت
إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت
أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت
أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم
مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن
تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم
بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند
الله مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تعقلون إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنوه إن الذين يستأذنونك أولئك
الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا
استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت
منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور
رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو
يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما في
السماوات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه
ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا
والله بكل شيء عليم تبارك الذي نزل
الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا الذي له ملك السماوات والأرض
ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا
واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا
وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا
ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا
نشورا وقال الذين كفروا إن هذا إلا
إفك افتراه وأعانه عليه قوم آخرون
فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا أساطير
الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة
وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في
السماوات والأرض إنه كان غفورا رحيما
وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك
فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو
تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون
سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار
ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا
رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا
مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا
اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا
قل أذلك خير أم جنة الخلد التي وعد
المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم
فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك
وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي
هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك
ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من
أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا
الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم
بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا
نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا
وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم
ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى
ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا
عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى
يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق
السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما
على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ
فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد
إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولا
وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا
هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل
نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا
ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه
القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به
فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل
إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا الذين
يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك
شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى
الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا
فقلنا اذهبا إلى القوم الذين كذبوا
بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما
كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم للناس
آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما وعادا
وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا
تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت
مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا
لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك
إلا هزوا أهذا الذي بعث الله رسولا إن
كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا
عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه
هواه أفأنت تكون عليه وكيلا أم تحسب
أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم
إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ألم تر
إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم
قبضناه إلينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل
لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل
النهار نشورا وهو الذي أرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء
ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد
صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس
إلا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية
نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به
جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا
عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما
برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من
الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك
قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم
ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا
وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل ما
أسأل

الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم
ايته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم
درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المومنين لكرهون يجادلونك
في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى
الموت وهم ينظرون واذ يعدكم
الله احدى الطايفتين انها لكم وتودون

الفرقان فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون
الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن
من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون
الانفال مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله
والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات
بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم
مومنين انما المومنون الذين اذا ذكر

إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

أو ملجأ لولى وجهه فقد باء بغضب من الله
ومأويه جهنم وبئس المصير هو درجات عند الله
والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين
إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل
لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم
مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم
إن الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم التقى
الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين
نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو
ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر
يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما
ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون الذين
قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل
فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل
أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر
المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر
عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا

لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم
يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل
عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا
تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة
ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان
لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ولا يحسبن
الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما
نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان
الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على
الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا
بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم
ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله
بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا
إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك
بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد
الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول
حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم
رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
إن كنتم صادقين فإن كذبوك فقد كذب رسل من
قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل
نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة
فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما
الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم
وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا
وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله
ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون
بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم

وانتم لا تعلمون ۝ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا
اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر
اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله
ولكن انفسهم يظلمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان
كنتم تعقلون ۝ ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات
الصدور ۝ ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة
يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان
الله بما يعملون محيط ۝ واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝ اذ همت طائفتان منكم
ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم
تشكرون ۝ اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم
بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من
الملائكة مسومين ۝ وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن
قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۝
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون ۝ ولله ما في السموات وما في الارض يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت للكافرين ۝ واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۝ الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن

أولئك هم الغافلون ولا أنثى هم لا يعلمون
وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء
وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن
سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة
ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث
بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم أولئك هم الخاسرون قل للذين
كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله
بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا
أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير
واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم
بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء
قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم

والله رؤف بالعباد ۝ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۝ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ۝ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ۝ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب هدى وذكرى لأولي الألباب ۝ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ۝ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ۝ لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ۝ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ۝ ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ۝ في الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون ۝ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم آياته فأي آيات الله تنكرون ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون ۝ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝ حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝ قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ۝ ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين ۝ فقضاهن سبع سماوات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۝ إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ۝ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝ فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون ۝ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ۝ حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون ۝ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين ۝ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ۝ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ۝ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ۝ وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ۝ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ۝ ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ۝ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ۝ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ۝ إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز ۝ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ۝ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط ۝ ولئن أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد ۝ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ۝ ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ۝ حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السماوات وما في الأرض وهو العلي العظيم ۝ تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ۝ وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ۝ فاطر السماوات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ له مقاليد السماوات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ۝ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير ۝ والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ۝ أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور ۝ أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ۝ ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ۝ ومن آياته خلق السماوات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير ۝ وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير ۝ وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ۝ إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص ۝ فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل ۝ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ۝ ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل ۝ وتراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير ۝ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور ۝ لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ۝ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور ۝

يا أيها

ان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها
على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان
الله سميع عليم كدأب ال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم
بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل
كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت
منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الله وعدو الله وعدوكم واخرين
من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف
اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله
انه هو السميع العليم وان يريدوا ان
يخدعوك فان حسبك الله هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين
قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا
ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف
بينهم انه عزيز حكيم يا ايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
يا ايها النبي حرض المؤمنين على
القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم
قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن
منكم الف يغلبوا الفين باذن الله
والله مع الصابرين ما كان لنبي ان
يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة

وما خالق من قوم خيانة فانبذ اليهم
على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا
تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون
وبعد واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان
جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على
الله انه هو السميع العليم وان

يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي
ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز
حكيم يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وان تكن منكم مائة يغلبوا
الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم

نفسا فان نكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين
باذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي
ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا
مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
ان الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن
في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله

في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم
ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا
خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم
والله عليم حكيم ان الذين امنوا وهاجروا
وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل
الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم
اولياء بعض والذين امنوا ولم يهاجروا
ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا
على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما

تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أوليا
بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة
ورزق كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا
وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا
الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله
إن الله بكل شيء عليم تمت السورة
السورة مدنية
براءة من الله

ورسوله

ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الارض أربعة أشهر واعلموا
أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين
وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم
الحج الاكبر أن الله بريء من المشركين
ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن
توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين
عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم
شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا

عاهدتم منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب
الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون
وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع
العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك
بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض
جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز
حكيم يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها
النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا
بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا
فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف
يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الآخرة والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما
أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن
الله غفور رحيم يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن
يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم
والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل
فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم
النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض
وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق
كريم والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم
وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل
شيء عليم براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين

منهم من بعد كهدهم ولعفوا عنهم
فقتل آية الذي انهم لا يؤمنون لهم عليهم
يشعرون الا تقتلوهم نوما تكثرا يقتلهم
وهمروا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول
مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه ان
كنتم مؤمنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله
على من يشاء والله عليم حكيم ام حسبتم
ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم

ولم

ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون
ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله
شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت
اعمالهم وفي النار هم خالدون انما يعمر
مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر
واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش
الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم
الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند

ان الله لا يهدي القوم الظالمين ان الذين
امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله
باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند
الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم
مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر
عظيم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم
واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان
ومن يتولهم منكم فاولئك هم الظالمون
قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم

وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا
حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين
اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا
وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم
مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين

ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله
غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إنما
المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم
حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت

النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم
يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم
الله أنى يؤفكون اتخذوا أحبارهم ورهبانهم
أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا
لا إله إلا هو سبحانه عما يشركون
يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم
ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره
الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون حزب يا أيها الذين
آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان

ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات
والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم

وقاتلوا

وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما
حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها
الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة
الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم

ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السماوات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

وان

الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون
الا وهم كارهون فلا تعجبك أموالهم
ولا أولادهم انما يريد الله ليعذبهم
بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم
وهم كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم
وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون
لو يجدون ملجأ أو مغارات
أو مدخلا لولوا اليه وهم
يجمحون ومنهم من يلمزك في
الصدقات فان أعطوا منها رضوا
وان لم يعطوا

يعطوا

يسخطون منها اذا هم يسخطون ولو انهم
رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا
حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله راغبون انما الصدقات للفقراء
والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل
الله وابن السبيل فريضة من الله والله
عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير
لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين

ورخصة الذين امنوا منكم والذين لم يبلغوا
رسول الله لهم كذا بئس يحلفون بالله
لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان
يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا
انه من يحادد الله ورسوله فان له
نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي
العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم
سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل
استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون
ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض

ونلعب قل ابالله وايته ورسوله كنتم
تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمانكم ان نعف عن طايفة منكم نعذب
طايفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون
والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر
وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم
نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم
الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت
والكفار نار جهنم خلدين فيها هي
حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب

بهم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم
قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا
بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما
استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم
في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون
ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب
مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم
بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن

كانوا أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك
سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم
وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن
طيبة في جنات عدن ورضوان من الله
أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ

عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير يحلفون
بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر
وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم
ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله
ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا
لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا
اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض
من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد
الله لئن - اتانا من فضله لنصدقن
ولنكونن من الصالحين فلما اتيهم

من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم
يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان
الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون
الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله
منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم

كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت
وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون وأما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ولله ما
في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور
كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف
وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل
الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم
الفاسقون لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم
يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم
الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من
الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله
ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة
يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون
بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من
الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله
عليم بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون
في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت
حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم
الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم
وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات
إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم
وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا
وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل
موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور إن
تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا
بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا
إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله
ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون

إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم
بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى إن تصبروا
وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم
بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله
إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من
الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس
لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم
فإنهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت
للكافرين وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون
وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات
والأرض أعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس
والله يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فاحشة
أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
ونعم أجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن
فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم
مؤمنين إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح
مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم
الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا
يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق
الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه
وأنتم تنظرون وما محمد إلا رسول قد خلت من
قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على
أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس أن
تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها
وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه
ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله
وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين
وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا
وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على
القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن
ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها الذين
آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو
خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم
النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله
وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم
في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله
ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون ولا تلوون على

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

عليم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم
لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان
الله لا يرضى عن القوم الفاسقين الاعراب
اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق

مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ومن الاعراب من
يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق
قربات عند الله وصلوات الا انها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته
ان الله غفور رحيم والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم
باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه
واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم

ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن
اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله
ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من
اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها
وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله
سميع عليم الم يعلموا ان الله هو
يقبل التوبة عن عباده ويأخذ

الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون
لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين
وارصادا لمن حارب الله ورسوله من
قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله

يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم
احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان
يتطهروا والله يحب المطهرين افمن
اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم والله
لا يهدي القوم الظالمين لا يزال بنيانهم
الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم والله عليم حكيم ع ان الله

اشترى من المومنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية
والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من
الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به
وذلك الفوز العظيم التائبون العابدون
الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون لحدود الله وبشر المومنين
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا

لا مشى كيتى ولو ى مشى فرى فرى ما بعد
ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان
استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة
وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله
تبرأ منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان
الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين
لهم ما يتقون ان الله بكل شئ عليم ان
الله له ملك السموت والارض يحيى ويميت
وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير
لقد تاب الله على النبى والمهجرين

والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من
بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى
الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا
اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب

ان تخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم
لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب
لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا
كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم
ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا

نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون ٢٢ يا ايها الذين
امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله
مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم
من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا
وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم

وماتوا وهم كفروا ولا يرون انهم يقترون
به كل كلام مني ام مني ثم لا ينتهون
ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة
نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من
احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان
تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة

سورة يونس مكية بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس
عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر
الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا
لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يدبر الامر ما من شفيع الا
من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه
افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا

ولله الحمد ثم يعيده ويجزي الذين آمنوا الصلحات
الملك بالقسط والذين كفروا لهم
شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء
والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله
ذلك إلا بالحق نفصل الآيات لقوم يعلمون
إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق
الله في السموات والأرض لآيات لقوم

يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين
هم عن آياتنا غافلون أولئك مأويهم
النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم
تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم
دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم
فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد
لله رب العالمين ٢ع ولو يعجل الله
للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي

اليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا
في طغيانهم يعمهون واذا مس الانسان
الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما
فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا
الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون
من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك
نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم
خلائف في الارض من بعدهم لننظر
كيف

كيف تعملون واذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت
بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون
لي أن أبدله من تلقاء نفسي ان أتبع
الا ما يوحى الي اني أخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله
ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد
لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم
ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا
عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم
في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى
عما يشركون وما كان الناس إلا أمة
واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا أنزل عليه آية من
ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا
إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا